أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون عربية

2017/11/22م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

مركز أبحاث يتحدث عن استقرار السعودية.. بماذا نصح إسرائيل؟..... 3

اللهاث وراء سراب التسوية..... 6

هجمة تستعجل التطبيع وتضيّع القدس واللاجئين! 10

معلومات رشحت لوزير البلاط الاردني الاسبق : ما تعرضه ادارة ترامب على الفلسطينين "أقل من طابا" وصفقة القرن مجرد تمنيات..الدكتور مروان المعشر يعترف: جيلنا فشل في حل القضية واسرائيل تخنق نفسها فلا مبرر لرمي حبل النجاة لها..... 15

أزمة الخليج.. نوايا مبيتة أم خطط ممنهجة؟..... 17

احذروا من "كيم جونغ" السعودية..... 21

وزير سعودي يدعو صحافي اسرائيلي لزيارة مكة ويدين أعمال المقاومة في فلسطين..... 24

أمير الكويت يتسلم رسالة شفوية من أمير قطر تتعلق بآخر المستجدات..... 26

هل حذّر كوشنر بن سلمان من قيام انقلاب ضدّه في السعودية؟ 27

مركز أبحاث يتحدث عن استقرار السعودية.. بماذا نصح إسرائيل؟

غزة- عربي21- أحمد صقر 2017\11\22

استعرض مركز أبحاث إسرائيلي نافذ، تداعيات الصراعات الداخلية والخارجية التي تمر بها السعودية، في ظل محاولة ولي العهد التفرد بالحكم وجمع أسباب القوة بين يديه، وهو ما يدعو الجميع بمن فيها "إسرائيل" إلى إعداد الخطط الطارئة في حالة اهتزاز المملكة التي ينتاب مستقبلها الغموض.

استقرار المملكة

وتحدث "مركز بحوث الأمن القومي" التابع لجامعة "تل أبيب" العبرية، "الهزة الداخلية" التي تمر بها السعودية، عقب حملة الاعتقالات التي طالت أمراء ووزراء ومسؤولين كبار، ورأى فيما يجري أنه "تطور تاريخي".

كما أشار إلى تحطم طائرة مسؤولين سعوديين، وعلى رأسهم منصور بن مقرن، "الخصم المعلن لمحمد بن سلمان، في ظروف غامضة، في حين لم يعرف بعد مصير الأمير عبد العزيز ابن الملك فهد".

وأكد المركز في نشرة يصدرها بشكل شبه دوري تحت عنوان: "نظرة عليا"، أن "التطور الأهم يرتبط بسيطرة ولي العهد على مركز قوة أمني آخر (الحرس الوطني)، ويدور الحديث عن قوة عسكرية مجهزة ومدربة، مهمتها الحفاظ على استقرار الحكم والتوازن مع قوة الجيش النظامي، الذي يعد نحو 200 ألف رجل".

ويضم الحرس الوطني نحو 100 ألف جندي، وينتشر على طول الحدود، وخاصة مع اليمن وفي مدن الرياض ومكة والمدينة، كم توجد قوة منه في البحرين منذ 2011، لحماية حكم أسرة آل خليفة هناك.

ورجح المركز الإسرائيلي، أن الهدف من موجة الاعتقالات، هو "إبعاد المعارضين عن طريق محمد بن سلمان نحو التاج"، لافتا إلى أنه "فتح جبهة داخلية في الوقت الذي تشارك فيه السعودية في عدة جبهات ضد إيران في اليمن ولبنان، وضد قطر".

ومع هذا الخليط من المواجهات والصراعات الداخلية والخارجية، يتطلب الأمر "مراجعة دائمة للتطورات، الكفيلة بالمس باستقرار المملكة، وبلورة رد مناسب على عدم الاستقرار هذا"، وفق مركز البحوث الإسرائيلي الذي نبه أن ميزان القوى السياسي الذي يسعى ابن سلمان لإحداثه بالتدريج، بدأ منذ عام 2015".

مواجهة الأمراء

ولفت إلى وجود "صراعات قوى بين أبناء آل سعود للأمهات المختلفات، وهو ما أنتج معسكرات سياسية تحددت وفقا لانتمائها الأسري، لكن هذه الصراعات دارت خلف الأبواب الموصدة، ومن أجل الحفاظ على التوازن بين فروع الأسرة، وزعت المناصب العليا بين المعسكرات المختلفة، بما في ذلك السيطرة على قوات الأمن".

أما اليوم، فولي العهد "يسيطر على ثلاثة مراكز للقوة الأمنية المركزية وهي؛ الجيش النظامي، قوات الأمن الداخلي والحرس الوطني..، وعليه فإن انتقال التاج لمحمد بن سلمان؛ هو نتيجة توتر واضح ومواجهات بين الأمراء".

ورغم المزاعم أن حملة ولي العهد، "تأتي لمحاربة الفساد في السعودية، إلا أن القدر الأكبر منها، هو لتثبيت قوته ومكانته في الوقت الذي لم يتغير فيه نمط حياته الاستعراضي، وهو الذي اشترى عام 2016 يختا فاخرا بقيمة 500 مليون دولار".

ويشار وفق المركز، إلى أنه "في أعقاب جمع ولي العهد السريع للصلاحيات بين يديه، انطلق أمراء كبار في المملكة منذ الآن بدعوة علنية نادرة للتغيير، بإعرابهم عن عدم الثقة به وبأبيه الملك المريض".

وأوضح المركز، أن "الشكوك تعاظمت مؤخرا بقدرة ولي العهد على تنفيذ خطته التي أطلق عليها "رؤيا 2030"، بالوتيرة والنطاق اللذين أعلن عنهما، حيث يجري الحديث عن تغييرات ذات مغزى في الخطة وتأجيل بعض من أهدافها"، ملمحا إلى "تعاظم الإحباط لدى السعوديين وخاصة فئة الشباب، عقب انخفاض الرواتب، وتقليص الدعم الحكومي، وغلاء المعيشة".

زعيم بلا منازع

كما من شأن موجة الاعتقالات وحالة عدم الاستقرار السياسي، أن "يضع المصاعب أمام المملكة في تجنيد الأموال الضرورية لها، لتنفيذ المخططات الطموحة التي أعلن عنها ولي العهد".

وذكر المركز الإسرائيلي، أن "سلوك ابن سلئمان المتشدد، بعد سنوات تميزت فيها سياسة السعودية بضبط النفس والحذر، أثار الخوف في أوساط محافل الاستخبارات الغربية، من المخاطر التي قد ينطوي عليها، ضمن أمور أخرى، على استقرار المملكة".

وأكد أن ولي العهد الشاب، الذي يحظى بدعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، "يسير بالسعودية نحو حكم فردي مركزي"، مضيفا: "لقد تحول الحكم في السعودية، إلى حد بعيد لمسرحية رجل واحد، لم يسجل بعد إنجازات ذات مغزى، بل ركز على تثبيت مكانته وقوته".

وبين أن "إحداث تغييرات ضرورية بشكل متسرع في كل مجالات الحياة في المملكة، ينقطع عن تراث عملية اتخاذ القرارات بشكل جماعي، ويصطدم ضمن أمور أخرى بالمؤسسة الدينية والنخب الاجتماعية والاقتصادية، التي من غير الواضح على الإطلاق إذا كانت ستقبل إمرته بخنوع، وهنا يمكن القول إن نهاية هذه العملية محاطة بالغموض".

وفي ظل التحديات الكبيرة التي تواجه المملكة العربية السعودية في كافة الجوانب، شدد مركز الأبحاث الإسرائيلي، على أهمية أن يتم "فحص مدى التأثير الخارجي المحتمل للازمة الحالية؛ هل سيعتبر أعداء السعودية التحولات السياسية فيها كلحظة مناسبة لهم لتشديد الضغط عليها؟ وهل سيخرج ابن سلمان من القصة كزعيم بلا منازع للمملكة أم ربما تواجه المملكة عصرا من عدم الاستقرار لا يمكن لنا أن نتوقع نهايته؟".

ونبه إلى أن "محافل التقدير والسياسة في الدول المتأثرة بمكانة السعودية، بما فيها إسرائيل، من السلامة بمكان أن توثق المتابعة للاستقرار في المملكة وأن تعد الخطط الطارئة في حالة اهتزازها".

اللهاث وراء سراب التسوية

حسن نافعة الحياة 2017\11\22

في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 1977، أقلعت طائرة أنور السادات، رئيس أكبر دولة عربية، متجهة نحو مطار بن غوريون، وشبه بعضهم لحظة هبوطها على أرضه بلحظة هبوط أول إنسان على سطح القمر. وعلى رغم شكوك عميقة راودت كثراً، كنت واحداً منهم، حول إمكان أن تفضي زيارة السادات إلى القدس، والتي لم تكن لتخطر على بال أكثر الحالمين بالسلام جنوحاً، إلى تسوية نهائية وعادلة للصراع العربي–الإسرائيلي، إلا أنها نجحت في شد أنظار العالم كله وفجرت آمالاً عريضة تجاوزت بكثير ما يمكن أن تحتمله حقائق وموازين الصراع على الأرض.

ما زلت أذكر وقائع تلك اللحظة الفريدة، من عمر إنسان قضى مرحلة شبابه كلها في عهد عبدالناصر. فقبل ذلك اليوم المشهود بأيام قليلة، كنت قد عدت إلى مصر في نهاية بعثة للدراسة في فرنسا استمرت سنوات عدة، وتوجهت عقب وصولي إلى القرية التي تقطنها أسرتي في محافظة البحيرة لقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك، حيث تزامنت زيارة القدس، إذا لم تخنّي الذاكرة مع وقفة عرفات. خفق قلبي بشدة حين بدأت عجلات الطائرة التي تقل السادات تلامس مطار بن غوريون، بينما كنت أتابع المشهد وأنا ممدد على سريري في مواجهة تلفاز أمامي، وما إن أطل السادات برأسه من جسم الطائرة حتى بدأ جسدي يرتعش من نوبة حمى شديدة أصابته فجأة، وما إن بدأ يصافح مستقبليه، وبينهم قادة عسكريون شاركوا في القتال في حرب 1973 التي لم تكن دماء الشهداء المصريين فيها قد جفت بعد، حتى انتابتني نوبة بكاء لم أتمكن من السيطرة عليها إلا بعد جهد جهيد.

لم أستطع حتى يومنا هذا أن أتبين نوع المشاعر التي كانت تجيش في صدري في تلك اللحظة، وما إذا كانت تعكس إحساساً بالمهانة من خطوة بدت لي وقتذاك نوعاً من الاستسلام ليس له ما يبرره، أم بالسخط على حاكم بدا لي متهوراً، أم بالخوف على مصر ومستقبلها من مغامرة غير مأمونة العواقب، خصوصاً أن المقدمات لم تكن توحي مطلقاً بنتائج مطمئنة. لكن ما إن هدأت مشاعري المضطربة حتى أصبحت في حالة أقرب ما تكون إلى الاستسلام لقضاء الله وقدره، وبدأت أحاول استيعاب حقيقة ما يُجرى أمامي شيئاً فشيئاً وأتابع ردود الفعل المحلية والإقليمية والدولية بقدر أكبر من الهدوء وصفاء الذهن. وحين شاهدت جموع الشعب المصري تتوجه نحو المطار لاستقبال السادات عند عودته من القدس، كأنه بطل منتصر،

بذلت جهداً كبيراً قبل أن أهتدي إلى سبب مقنع وقلت في نفسي: ربما كان الحنين الجارف للعيش في سلام أو الرغبة العارمة في الخروج من شظف العيش الذي فرضته أوضاع الهزيمة التي لحقت بنا عام 1967. لكن، ما هي إلا شهور قليلة حتى بدأت الأحلام الوردية تتراجع ويستعيد الناس وعيهم على وقع طبول الصلف الإسرائيلي الذي بدا صادماً لكل مشاعر إنسانية نبيلة. ولأن السادات راح ينغرس عميقاً في وحل الطريق الذي اختاره بنفسه فلم يجد في نهايته من خيار آخر سوى التوقيع عام 1978 على اتفاقيتي كامب ديفيد، ثم على معاهدة سلام منفصلة عام 1979.

بعد إبرام هذه المعاهدة بفترة وجيزة، كتبت بحثاً حمل عنوان «مصر والصراع العربي– الإسرائيلي: من الصراع المحتوم إلى التسوية المستحيلة»، نشره مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت عام 1984، خلصت فيه إلى أن المعاهدة التي أبرمها السادات ستلحق أفدح الضرر ليس فقط بالقضية الفلسطينية وإنما بمصر وبالعرب أجمعين، وأن النهج الذي سار عليه لن يفضي إلى تسوية شاملة أو عادلة وأن تحقيق سلام حقيقي مع إسرائيل، في ظل موازين القوى القائمة، هو المستحيل بعينه وهو نوع من الجري وراء سراب يحسبه الظمآن ماءً. اليوم، وبعد مرور أربعين عاماً على زيارة السادات للقدس علينا أن نسأل أنفسنا: لماذا ظل السلام غائباً حتى الآن وقبلنا الاستسلام رافعين شعاراً مخادعاً يسمى «السلام البارد»؟ وإلى متى سيظل العرب يلهثون وراء إسرائيل طلباً للسلام، على رغم أنهم يدركون تمام الإدراك أن السلام الحقيقي معها لن يصبح ممكناً إلا بعد تصحيح معادلة الخلل التي تحكم موازين الصراع؟ ولماذا يقبل العرب في كل منعطف تقديم المزيد من التنازلات بحثاً عن «سلام» ثبت بالدليل القاطع أنه «سراب» لأن إسرائيل تصر على إلحاق الهزيمة الكاملة بالعرب، بدلاً من العيش في سلام معهم وتسعى إلى فرض تسوية بشروطها هي وليس تسوية «عادلة» وفقاً للمفهوم العربي المتسق مع مفهوم القانون الدولي؟

أظن أننا لن نستطيع العثور على إجابة شافية عن أي من هذه الأسئلة الملحة والمشروعة، إلا إذا أدركنا حقيقتين على جانب كبير من الأهمية:

الحقيقة الأولى: تشير إلى أن إسرائيل تعاملت مع كل «مبادرات السلام العربية» التي قدمها العرب في ما مضى، وسوف تتعامل مع أي مبادرات قد يتقدمون بها في المستقبل باعتبارها دليل ضعف وليس قوة، وتعبيراً بالتالي عن «حاجة المضطر» لأن إسرائيل تعتقد أن العرب هم الأحوج دائماً إلى السلام. ولأنها تدرك يقيناً أن موازين القوة تعمل دائماً لمصلحتها، تتصرف إسرائيل دائماً على أساس أن ما سيرفض

العرب قبوله الآن سيضطرون للهث وراءه غداً أو بعد غدٍ، بل وقد لا يستطيعون الحصول عليه لأنهم سيجدون أنفسهم حينئذ أمام أمر واقع جديد يجبرهم على تقديم المزيد من التنازلات!

الحقيقة الثانية: تقول إن إسرائيل تدرك تمام الإدراك أن السلام الحقيقي يبرم بين الشعوب وليس الحكومات. ولأنها تعلم يقيناً أن الحكومات العربية ليست منتخبة، وبالتالي لا يمكنها التعبير عن تطلعات شعوبها، فأي سلام تبرمه معها سيكون بالضرورة مدفوعاً بالحرص على إنقاذ نفسها وليس للمحافظة على مصالح شعوبها التي تتناقض تماماً مع مصالحها. لذا، فإسرائيل تجد نفسها دائماً في وضع يسمح لها بابتزاز النظم العربية الحاكمة والحصول منها على تنازلات لا تتوقف عند حد وتضطر دائماً لتقديم المزيد منها.

دعونا نذكّر هنا ببعض الحقائق المتعلقة بزيارة السادات للقدس، التي تحتفل إسرائيل بذكرى مرور أربعين عاماً عليها:

1- لم يتشاور السادات مع أي من المسؤولين المصريين أو العرب في شأن قراره زيارة القدس، ولم يخضعه لأي دراسة مسبقة.

2- أجريت قبل هذه الزيارة محادثات سرية في المغرب بين حسن التهامي وموشيه دايان، اتضح من خلالها أن أقصى ما يمكن لمصر أن تحصل عليه هو عودة سيناء فقط بشروط، ولا مجال لأي تسوية شاملة، وبالتالي كان السادات يدرك قبل زيارته إسرائيل أن إبرام معاهدة سلام منفرد مع مصر هو الطريق الوحيد المفتوح أمامه. ومن الطريف أن كمال حسن علي، رئيس المخابرات الحربية المصرية في ذلك الوقت، كلف بالتوجه إلى المغرب مع حسن التهامي من دون معرفة الهدف من الزيارة ولم يتعرف حتى إلى دايان الذي كان يضع نظارة سوداء على عينيه! (راجع مذكرات نبيل العربي ص 94)

3- استقال إسماعيل فهمي، وزير الخارجية المصري وقتذاك، بسبب عدم استشارته مسبقاً، واعتبر محمد رياض، وزير الدولة للشؤون الخارجية، مستقيلاً لأنه تردد في إعداد برنامج زيارة «غير بروتوكولية».

4- رفض الفريق الجمسي، وزير الدفاع وقتذاك، رفضاً قاطعاً اجتماع «اللجنة العسكرية» التي كان يفترض أن يرأسها في القدس وقال لوزير الدولة للشؤون الخارجية حين علم منه بأمر هذا الاجتماع أنه يرفض «كجندي مصري يحترم البذلة العسكرية التي يرتديها أن تطأ قدماه أرض إسرائيل، قبل أن انسحاب آخر جندي إسرائيلي من آخر شبر من الأراضي المصرية المحتلة».

5- رفض محمد إبراهيم كامل، صديق السادات ووزير خارجية مصر المعين بعد فهمي المستقيل احتجاجاً على زيارة القدس واتفاقيتي كامب ديفيد، وقدم بدوره استقالته التي لم يعلنها إلا بعد عودته إلى مصر.

بعد أربعين سنة من زيارة القدس، التي اتخذ السادات قرارها منفرداً، لم تحصل مصر على استقرار أو ازدهار، وتحولت سيناء المنزوعة السلاح إلى مرتع للإرهابيين، ومع ذلك، يحاول بعضهم قلب الموازين فمتى نتعلم الدرس؟

هجمة تستعجل التطبيع وتضيّع القدس واللاجئين!

ماجد أبو دياك الجزيرة نت 2017\11\22

تسارعت في الآونة الأخيرة خطوات التطبيع العربية مع إسرائيل، في وقت بشرت فيه إسرائيل بعلاقات تطبيعية مع بعض الدول العربية وعلى الأخص السعودية، وبتحالف عربي/إسرائيلي ضد إيران باعتبارها عدوا مشتركا للطرفين.

بالنسبة لإسرائيل؛ فإن هذا حلم قديم جديد يجعلها تحقيقُه كياناً غير غريب عن المنطقة، ولكنه هذه المرة لا يرتبط بتنازلات جديدة للعرب ضمن عملية السلام، بل بإيجاد عدو مشترك للطرفين وهو إيران وسعيها للهيمنة على المنطقة بالنسبة للعرب، وتمسكها ببرنامجها النووي الذي تحذر منه إسرائيل.

لماذا الاستعجال؟

وفي هذا السياق تبدو السعودية وإسرائيل تحديدا مستعجلتين للتطبيع بشكل كبير؛ فالنظام السعودي دخل في توريث الحكم من الملك سلمان بن عبد العزيز لابنه محمد بن سلمان، وهو يستعد لتقديم الثمن المطلوب لذلك بما في ذلك تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بوصفه مدخلا لتوطيد العلاقات مع الولايات المتحدة التي يطلب منها الموافقة على التوريث.

وقد قدم الملك سلمان أيضا الثمن المالي الذي طالب به الرئيس الأميركي دونالد ترمب بضخ الرياض مئات مليارات الدولارات في الاقتصاد الأميركي لإنعاشه والسماح للشركات الأميركية بالاستثمار في السعودية، وأخيرا ربما تتم الموافقة على طلب ترمب بطرح اكتتاب شركة أرامكو في بورصةنيويورك!

وبالنسبة للكيان الصهيوني، فإنه يريد استغلال الفرصة التاريخية لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بتقديم أقل ثمن ممكن، والحصول على تنازلات لم يكن يحلم بها في قضايا القدس واللاجئين، وعقد تحالف مع العرب لمواجهة إيران التي باتت تشكّل خطرا وجوديا عليه، وليس مجرد تهديد نووي وتسليحي محتمل.

فإيران بوجودها في سوريا تكون قد اقتربت لأول مرة جغرافياً من حدود إسرائيل، لتشكل بذلك –حسب زعم إسرائيل– خطرا وجوديا ملاصقا وليس مجرد تهديد نووي وصاروخي على بعد آلاف الأميال! وتريد إسرائيل تضخيم وتكبير خطر إيران لدفع الدول العربية للجوء إليها مع أميركا لمواجهة هذا الخطر المتوَّهم.

ويبدو استعجال الطرفين في غير محله، إذ لا تستطيع إسرائيل أن تسوّق لنفسها في المنطقة عبر السعودية وربما مصر، فهي لا تزال قوة محتلة في نظر معظم العرب والمسلمين، كما لا تستطيع السعودية –مهما أوتيت من قوة– تسويق إسرائيل تحت حجة مواجهة الخطر الإيراني.

فعلى الصعيد الرسمي؛ تفتقد السعودية القوة اللازمة لإقناع العرب بمساعيها خصوصا أنها فقدت القدرة على التأثير بالمال، فيما هي لا تملك من الهيمنة الإقليمية ما يمكّنها من إقناع كل الدول العربية بمسلكها هذا، حتى بالنسبة للرباعية العربية التي تضم –إضافة إليها هي– الإمارات ومصر والأردن.

وتكمن خطورة التوجه العربي في تقديم تنازلات جديدة تتعلق بالاستيطان والقدس، إضافة إلى تنازل بشأن اللاجئين يعتبر الثمن الذي تم تقديمه من قبل بمبادرة فهد بن عبد العزيز (عام 1981 عندما كان وليا للعهد)، ثم بالمبادرة العربية للسلام التي قدمها عبد الله بن عبد العزيز (عام 2002 عندما كان وليا للعهد)، بالحديث عن حل متفق عليه لقضية اللاجئين.

فإسرائيل ماضية قدما في التوسع الاستيطاني واستكمال الكتل الاستيطانية، التي تمزق الأرض الفلسطينية وتجعل إمكانية قيام دولة عليها شبه مستحيلة. كما أن خطوات تهويد القدس والتقسيم الزماني والمكاني لها تتم بشكل سريع مع ازدياد اقتحامات المسجد الأقصى كمًّا ونوعاً، والتي يتصدى لها الفلسطينيون بصدورهم العارية لإفشال المخططات الإسرائيلية.

خطوات مقلقة

وقد رأينا خطوات سعودية متسارعة نحو التطبيع، وسمعنا حديثا إسرائيلياً متزايداً عن التحالف مع السعودية في مواجهة إيران. ومن ذلك المقابلة التي أجرتها صحيفة "إيلاف" السعودية مع رئيس الأركان الإسرائيل غادي آيزنكوت، مما دفع بوزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعالون للقول إنه "ليس من الصدفة أن يقول وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بالعربية ما نقوله نحن بالعبرية".

وأعلن رئيس الأركان الإسرائيلي في المقابلة استعداد بلاده لتبادل المعلومات مع السعودية لمواجهة إيران، مشيرا إلى أن "هناك الكثير من المصالح المشتركة بيننا وبينهم".

كما شارك رئيس الاستخبارات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل –نهاية الشهر الماضي– في ندوة عُقدت بمعبد يهودي في ولاية نيويورك، ونظمها منتدى سياسة إسرائيل ومركز الأمن الأميركي الجديد

ومركز قادة من أجل أمن إسرائيل، بحضور مدير جهاز الموساد السابق إفرايم هليفي، إضافة إلى إسرائيليين آخرين بينهم جنرال متقاعد.

وكشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس –في مقابلة له يوم الأحد 19 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري مع إذاعة الجيش الإسرائيلي– أن لدى إسرائيل علاقات معظمها سرية مع عدة دول عربية وإسلامية "معتدلة" من أهمها السعودية، وذلك لمواجهة "الخطر الإيراني"، ويعدّ هذا أول كشف من نوعه لمسؤول إسرائيلي عن اتصالات من هذا القبيل.

ولكن كل ذلك يتم وسط عدم رضا دول عربية متحالفة مع السعودية، سواء من ناحية التكتيك أو المآل النهائي لهذه الخطوات، خصوصا أن السعودية تتعامل وكأنها قائدة المنطقة دون أن تقدِّم الثمن الذي كانت تقدمه دائما وهو المال.

ويبدو أن الانبطاح السعودي والإماراتي يقابله تعارض في الخطط والمصالح في إطار الرباعية العربية نفسها؛ فالأردن عبّر عن تخوفه من تضييع حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم، مما سينعكس سلبا على الاستقرار في الأردن الذي يشكل الفلسطينيون 65% من سكانه.

وحسب تصريحات مسؤول أردني رفيع –لم يفصح عن هويته– لموقع "ميدل إيست آي" فإن "التنازل عن حق العودة سيؤدي إلى اندلاع اضطراب في المملكة؛ فهذه قضايا بالغة الحساسية بالنسبة للأردنيين من الضفة الشرقية وبالنسبة للفلسطينيين على حد سواء". ولكن هذا المسؤول عاد فقال "إن أي صفقة لتسوية الوضع النهائي يدخل فيها اللاجئون الفلسطينيون لا بد من أن تشتمل على حزمة تعويضات للأردن، وتتوقع المملكة أن تستلمها كدولة".

وحسب الموقع نفسه؛ فإنه قد دُقّت النواقيس في عمان بعد تسريبات شبه رسمية تقول إن السعودية على استعداد للتنازل عن حق العودة الفلسطيني، مقابل وضع القدس تحت السيادة الدولية كجزء من صفقة سلام في الشرق الأوسط، وهو ما يفتح المجال أمام إقامة تحالف سعودي إسرائيلي لمواجهة إيران. وبهذا يخسر الأردن تأثيره عبر دوره في الإشراف الديني على المقدسات في القدس، وهي التي ضمنتها اتفاقية وادي عربة عام 1994.

ومما يقلق الديوان الملكي في عمان ذلك الضغط الذي يمارَس على الأردن للانضمام إلى الحملة المعادية لإيران، وما يمكن أن يترتب عليه من عواقب وخيمة سببها ما يعتبرونها سياسات سعودية "خرقاء".

وقال المسؤول الأردني المذكور "إن التحليل الذي يراه الأردن هو أنه: لا إسرائيل ولا الولايات المتحدة الأميركية ستذهبان إلى الحرب، وأننا نحن الأردنيين سنُحمّل عواقب المواجهة المباشرة مع إيران، وسنتكبد تكاليف ذلك".

عوائق حقيقية

أما بالنسبة لمصر؛ فلم تتوقف خلافاتها مع السعودية عند الموقف من النظام السوري في مجلس الأمن العام الفائت، بل تجددت مؤخرا بشأن حزب الله وإيران، إذ رفض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التصعيد ضدهما ورأى أن ذلك لا يخدم استقرار المنطقة، وذلك في وقت اتخذت فيه الرياض موقفا تصعيديا ضد الاثنين، بعد إطلاق الحوثيين صاروخا بعيد المدى أُسقط قرب العاصمة الرياض.

وقد تكون هناك خلافات حقيقية بين القاهرة والرياض منبعها تخوف مصر من أن أي تصعيد في المنطقة سينالها نصيب منه، ولكن يبدو أيضا أن "دبلوماسية الرُّزّ" تدفع بالسيسي لمحاولة ابتزاز محمد بن سلمان مقابل الاستمرار معه في سياساته بالمنطقة.

ومن ناحية أخرى؛ يثير استدعاء بن سلمان للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الرياض بعد توقيعه اتفاق المصالحة مع حركة حماس برعاية مصرية، التساؤلات عما أراده منه بن سلمان، ولكن من الواضح أن ضغطا سعوديا مورس على عباس للموافقة على خطة أميركية مرتقبة تتجاوز القدس والمستوطنات واللاجئين، لتسهيل عملية التطبيع العربية مع إسرائيل.

ويرى عباس في ذلك إضعافا للموقف الفلسطيني، لأنه يعارض بدء عملية التطبيع قبل تطور عملية التسوية حتى لا يخسر عامل الضغط على إسرائيل، ولا يعطي الفرصة لها للتملص من هذه العملية.

وتملك السعودية والإمارات أدوات للضغط على السلطة فضلا عن الضغط الأميركي؛ فهناك غريم عباس وهو محمد دحلان الذي يمكن أن تستدعيه الإمارات، للتلويح لعباس عن البديل القادم إذا لم يرضخ للمطالب السعودية والإماراتية.

رغم كل هذا الحشد في المنطقة والدعم الأميركي له لإنجاز التسوية والتطبيع؛ فإن خطة ترمب لم تر النور حتى الآن، وهو ما يصعّب المضي قدما فيها بدون رؤية واضحة المعالم، كما أن العديد من الدول العربية لا تشارك الرباعية العربية مواقفها من الصراع، هذا فضلا عن دور قطر الواقعة تحت الحصار.

إن إنجاز المصالحة الفلسطينية –إن تجاوزت العقبات أمامها– لا يعني أن عباس بات يمتلك مفاتيح الحل أو لعب الدور المطلوب منه، حتى ولو سعى إليه.

فما زالت المنطقة تزخر بعوامل المعارضة التي عبر عنها انعقاد مؤتمر حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) الأخير في الكويت، وكذلك استمرار حساسية القوى الشعبية المعارضة للتطبيع والتي سيكون لها دور في إفشاله أو إبطائه، خصوصا مع استمرار الممارسات الإسرائيلية القمعية ضد الفلسطينيين، وتواصل محاولات تهويد القدس.

كما ستستمر المقاومة والانتفاضة الشعبية في التعبير عن نفسها لتجعل الأجواء غير مهيأة تماما لاستمرار عملية التطبيع في حال انطلاقها. بل قد يؤدي تسارع عمليات التطبيع الرسمية إلى تشكيل أجواء جديدة تعم المنطقة، وتشكل رافعة لاستعادة روح الثورات العربية لتمس هذه المرة الدول التي ناهضت الثورات وعملت على إسقاطها منذ عام 2011.

معلومات رشحت لوزير البلاط الاردني الاسبق : ما تعرضه ادارة ترامب على الفلسطينين "أقل من طابا" وصفقة القرن مجرد تمنيات..الدكتور مروان المعشر يعترف: جيلنا فشل في حل القضية واسرائيل تخنق نفسها فلا مبرر لرمي حبل النجاة لها

راي اليوم- عمان- خاص 2017\11\22

تحدث سياسي اردني مطلع وبارز عن تسريبات رجحت من الادارة الامريكية بخصوص ما يسمى بالاعلام حاليا ب"صفقة القرن".

وشدد وزير البلاط الاردني الاسبق الدكتور مروان المعشر على ان ما تعرضه الإدارة الامريكية الحالية على الجانب الفلسطيني واحد من حلين لا ثالث لهما.

وهما إما حكما ذاتيا على الاراضي الفلسطينية بدون القدس الشرقية والاغوار والارض المقام عليها مستوطنات أو كونفدرالية مع الاردن على تلك القطع من الاراضي.

واعتبر المعشر ان المعروض لا يمكنه ان يكون صفقة القرن مطالبا بالتوقف عن المبالغات معتبرا ان هذا العرض الراشح اقل مما عرض على الفلسطينيين في طابا وهي عروض تناسب فقط الجانب الاسرائيلي ولا يمكن الموافقة عليها عند الشعبين الفلسطيني والاردني.

وشكك المعشر المعروف بخبراته الطويلة في السياسة الامريكية والذي يعتبر من ابرز مستشاري معهد كارينجي الشهير بوجود اي خبرة من اي نوع بالقضية الفلسطينية عند الرئيس دونالد ترامب وطاقمه بما في ذلك صهره كوشنر وسفيره في تل ابيب ومندوبته في الامم المتحدة.

واعتبر المعشر ان ترامب مهتم فقط بالملف الايراني وليس بالقضية الفلسطينية محذرا من مقاربة بعض الاطراف العرب التي تعتبر بان القضية الفلسطينية يمكن تصفيتها على اساس مقايضة لها علاقة بايران.

وكان المعشر قد حذر وعدة مرات مؤخرا من ان اسرائيل التي تم توقيع اتفاقيتي اوسلو ووادي عربه معها تغيرت.

واعتبر ان اسرائيل الحالية خطر على الاردن وعلى فلسطين معترضا على توقيع اتفاقية الغاز معها.

وفي مقال مثير حول تلك التسريبات الامريكية نشرته صباح اليوم الاربعاء صحيفة الغد اليومية اعتبر المعشر ان العامل الديمغرافي هو الاساس ضد المشاريع الاسرائيلية ولصالح الشعب الفلسطيني.

ولأول مرة يصرح المعشر قائلا.."نعترف..لقد فشل جيلنا في حل القضية الفلسطينية"..واضاف: للجيل الجديد مقاربة مختلفة ليست معنية بشكل الحل بقدر ما هي معنية بالحقوق السياسية والمدنية مثل المقاطعة وبرامجها الفاعلة.

واقترح المعشر على نفسه على الجيل الفاشل الوقوف وراء الجهود الشابة الجديدة وترك اسرائيل تغرق في مستنقع الحصول على كل شيء.

وقدر المعشر في مقاله بان العامل الديمغرافي يخنق اسرائيل بعدما وصل عدد الفلسطنيين فيها لأكثر من عدد اليهود من مواطنيها وقال..:اسرائيل تشنق نفسها بنفسها فلا يرمي لها احد طوق النجاه.

أزمة الخليج.. نوايا مبيتة أم خطط ممنهجة؟

مريم الخاطر العربي الجديد 22\11\2017

سئِل نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع (ووزير الخارجية السابق) القطري، خالد العطية، في برنامج "الحقيقة" في تلفزيون قطر، الأحد الماضي (11/19) عن أزمة سحب الإمارات والسعودية والبحرين سفراءهم من الدوحة في العام 2014، وما أشيع بشأن عدم التزام قطر باتفاقية الرياض. فأجاب بعد شرح واف: "تأكد لدينا أن ما قامت به الدول في عام 2014 تجاه قطر لم يكن نوايا، بل خطط مرتبة سلفاً" وذكر أن اتصالاً هاتفياً جاءه، وهو في الاجتماع الوزراي الخليجي، قبل يوم من قرارهم ذاك، يخطره بالنوايا المبيتة والمسبقة لسحب السفراء وإغلاق الحدود البرية وإيقاف التعامل مع المؤسسات المشتركة. وأوضحت المقابلة التلفزيونية مع العطية أن خلفية الأحداث في 2013 التي كشفها مهمة جداً لتحليل أزمة 2014 بل والأزمة الراهنة منذ 5 يونيو/ حزيران الماضي، فغرض التحركات، كما قال، هو إحداث صدمة في محاولة لتطويع قطر في ظل الحكومة الشابة، لتتخلى عن كل مبادئها، ولتكون تابعاً، وأفاد أنها أيضاً، امتداد للمحاولة الانقلابية في قطر عام 1996 التي وَعَدَ الخارجيون فيها، بعد فشلهم آنذاك بـ "بجولة أخرى"، فالغرض "واحد لكن التكتيكات اختلفت".

التاريخ شاهد عدل، ولو غفل عنه أهل الزور عمداً، وتجاهله الخائنون فجوراً، فمحرك البحث غوغل سجل كل شيء، إذ نوهت الأخبار حينها إلى أن 5 مارس/ آذار 2014 هو اليوم الذي سحبت فيه الدول الثلاث سفراءها من الدوحة، بعد يوم من اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي، في الرياض، وانتهى ببيانٍ لم يبدُ فيه خلاف يستدعي سحب السفراء. وأستحضر هنا، وفق التتبع التاريخي للأرشيف على "تويتر" السؤال: هل هي نوايا أم خطط مبيتة؟

لم تنتظر الإجابة كثيراً، ففي 5 مارس/ آذار تم سحب السفراء من قطر، في تغييب للوعي بشأن ما لا نعلم، هل ما نوقشت في اليوم السابق كانت اتفاقيةً أم لا؟ خصوصاً وأن أول من دنس بنودها هم الدول المنتهكة لقطر، ولم تكن قطر (الضحية) العضو الخليجي الذي كشف بنودها، وإنما تسريب دول الحصار لوكالة "رويترز" لها وللاتفاقية المكملة، الأمر الذي كان الضارّة النافعة، لتكون واحدةً من مئات الأدلة على الغدر المبيت على قطر، والخذلان لا يأخذ مواعيد، بل لا يصاحبه سوى الافتراء، كما حدث ليلة قرصنة

وكالة الأنباء القطرية ليل 24 مايو/ أيار 2017، وليلة القطيعة في 5 يونيو/ حزيران، وقد لوحظ أن الغدر الخليجي "مخاوي الليل" دائماً.

دعونا نتتبع الخطة على ألسنة المتآمرين أنفسهم، فالأحداث والتغريدات الاستباقية والمتزامنة تكشف ترابطاً فريداً بين شهادة الشهود وما نشر فيها وعنها ذلك الوقت. نعم، كانت هناك في العام 2014 وقبله خطة مبيتة تطبخ لقطر؟ كيف؟ قبل سحب السفراء فعلياً من الدوحة بشهرين، غرد نائب رئيس شرطة دبي، ضاحي خلفان، بعدد من التغريدات، منها: "دول الخليج الكبرى ستقول سلام مصر أولاً" و"عام 2014 دولة خليجية ستكون تحت طائلة المواجهة مع جيرانها". ووصف ناشطون هذه التغريدة بأنها ترتب سلفاً لشأن خليجي خلف الكواليس. وتساءلت صحف في عناوينها: سحب السفراء نبوءة أم مؤامرة من ضاحي خلفان؟ وفي يناير/ كانون الثاني 2014، حين غرّد خلفان لم يكن معلوماً ما هي الدولة الخليجية، غير أن الناشطين الخليجيين على "تويتر" لم يتركوا هذه التغريدة لتجري على علاتها، ولم يكونوا بسذاجة القطيع التي تريد لهم دول خليجية محاصِرة أن يكونوا عليها. فجاء السوال: "أتقرأ الكف يا ضاحي؟"، فأجاب: "إنني منجم.. اقرأ جرائد، لكن اعتبرني أحد الموظفين القدامى في CIA، وذلك لتوافق ما أقوله مع الواقع". وفي 5 مارس/ آذار 2014، أي بعد شهرين من تغريدة ضاحي تلك، هو يوم سحب السفراء، إلا أنّه بدا أن الأزمة دبّرت بليل، فجاء رد ناشط عُماني على خلفان: "طيّب ويش اسم الدولة ؟؟ عُمان؟"، فكانت إجابته: "عُمان دولة كبرى".

وبدا المغرّدون العُمانيون على درجةٍ عاليةٍ من الوعي، فكانوا للتغريدة هذه بالمرصاد، لعلمهم بخلفية النوايا السلبية في طيات التاريخ السياسي بين الإمارات تجاه بلدهم، فلم يتركوا تغريدات ضاحي خلفان جزافاً، بل أصبحت مادة نقاش خصبة لأشهر، وفي أقوى منتديات الإنترنت الخليجية "سبلة عُمان"، وسموا القضية :"قطر وخلاف العصر"، وربط أحد المدونين التغريدة بالتخطيط المبيت في القول: "تغريدة تنبؤية واحدة خطّت بثقة عالية، أوضحت أن ما جرى لم يكن نتاج حدثٍ عابر، أو تدخلات مصطنعة، أو تمويل مجموعاتٍ أو دعم لهم، بل كان الأمر مدبّراً بليل ومنذ فترة طويلة. إذا ما تم قياس التغريدة السابقة على جوانب التحليل والتنظير السياسي المستقبلي، سنكتشف مقدار التأكد لدى خلفان من أن دولة خليجية ستسقط نتيجة مؤامرة أخواتها، فلقد خلت هذه النبوءة من أي ألفاظ ك: قد أو ربما، والتي تعطيها بعضاً من نسب التحقق، لا الحقيقة المطلقة". وناقشوا في منتدى "سبلة عمان" أيضاً مؤشراتٍ أخرى لتغريدات طامح

"مجتهد أبوظبي"، فكتب أحدهم: "الخلاف الخليجي اليوم وحالة الاستقطاب ذكرها طامح قبل انقلاب مصر.. بل وذكر الأشخاص النافذين، واليوم نشاهد ذلك على أرض الواقع، أياً يكن ماهية طامح، وعلاقته بمصادر حساسة، لكن المشهد السياسي أو 80% منه اليوم قد رسمه قبل عام كامل من حدوثه"، وعرض تغريداته تحت وسم #سري جاء فيها:

"#سري قابوس يرد على محمد بن زايد وسعود الفيصل "إن كنتم تريدون طرد قطر، فإنني سأكون أول الداعين لتكوين حلف عربي خليجي قطري بعيداً عنكم". "#سري سعود الفيصل طرح مبادرة طرد قطر من مجلس التعاون الخيلجي، وطلب تأييد قابوس لذلك. "#سري طار سعود الفيصل إلى الإمارات واصطحب معه سيف بن زايد إلى دولة #عُمان، بعد فشل إقناع صباح الأحمد بضمه لتحالف الشر الخاص بهم. كما ضج "الخط الزمني" آنذاك في "تويتر" حول غموض تغريدات ضاحي الاستباقية، فيما سميت مؤامرةً، كان هو بوقها، فصدر ناشطون خليجيون تغريداتٍ وجهوها إلى ضاحي، من أمثلتها: ضاحي خلفان يلمح بخبر قبل شهرين. واليوم تم #سحب_السفراء_من_قطر.. هل بدأت المواجهه!؟، ضاحي خلفان مهوب سهل #الرياض #الإمارات. ضاحي خلفان متحدثاً عن عزلة #قطر في تغريدة له قبل شهرين! #سحب_السفراء_من_قطر. على الشعب في #قطر أن يعرف تماماً أن 2014 هو عام المؤامرة عليه.. وأن يأخذ الحكمة من المجنون ضاحي خلفان. .. وليست هذه التغريدات السياسية اعتباطية، وليست لغطاً من نافلة القول، ولا قراءة كفّ أو فنجان، فالتصريح بحدث لو جاء بـ"قد" و"ربما " لحمل أساليب تعطي معنى التنبؤ أو التوقع، ولكنها خلت (التغريدات) سابقاً ولاحقاً من كل ذلك، لتترك لحصافة القارئ إعمال عقله في الفرق الدقيق بين "المؤامرات" و"التبنؤ"، خصوصاً وأن "تويتر" بات مؤشراً سياسياً على قوة استخدام الشخصيات العامة والسياسيين الكلمة الإلكترونية E word of mouth، بل تعد التغريدات إضافة مكتوبة محفوظة في أرشيف دولي (لا تسقط بالتقادم) تضيف إلى الشواهد العيان، ليس فقط حجم التدخل السافر لدول الحصار في الشؤون الداخلية، ولا على النوايا المبيّتة فحسب، بل على الخطط العدوانية المسبقة ضد قطر، تبيّن بعدها أن ما سميت "اتفاقية الرياض" ما هي إلا مناورة سياسية لانتهاك سيادة قطر، وأخذها على غرة لتطويعها، فما أثبتته الأحداث، ليس فيها فحسب، بل وفي قمة الرياض الملقبة "الأميركية –الإسلامية" التي انتهكت بعدها حرمة قطر، أرضاً وحكومة وشعباً، فيما بدا للمحللين أنه أمرٌ يدار تويترياً وإعلامياً وتخطيطاً من أبوظبي، ومكانياً وتنفيذياً من الرياض، وفيما عُيّنت له الجزيرة الصغيرة،

وعلى لسان وزير خارجيتها "المتحدث الرسمي"، بل وكتيبة المقدّمة لأي إجراء استباقي غادر ممن يسمون أنفسهم "الكبار" ضد قطر.

احذروا من "كيم جونغ" السعودية

علي أنوزلا العربي الجديد 2017\11\22

يذهب كتابٌ ومحللون كثيرون إلى عقد مقارنات ما بين ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، والرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ. ويتمثل وجه الشبه بين بن سلمان وبوتين في القبضة الحديدية والصرامة التي يدير بها كل منهما سياسة بلاده، وخصوصا تعاملهما مع رجال أعمال بلديهما لإجبارهم على "الدفع" من أموالهم التي يعرفون أنهم حصلوا عليها بطرقٍ تسمح بابتزازهم. لكن الفارق الكبير، على الرغم من وجه الشبه هذا، أن بوتين، كيفما كانت المؤاخذات على ديمقراطية بلاده، فهو رئيس منتخب، صنع من بلاده قوة عالمية كبرى، يُحسب لها ألف حساب، بناها على أنقاض إمبراطورية "الاتحاد السوفييتي" المنهارة.

أما المماثلة مع شي جين بينغ، فتأتي من باب طريقة محاربة الفساد، عندما أقدم ولي العهد السعودي على اعتقال أمراء ورجال أعمال وشخصيات نافذة اتهمها بالفساد. وهناك من ذهب إلى تشبيه "حملة تطهير" بن سلمان بالحملة ضد الفساد التي يقودها الرئيس الصيني في بلاده منذ سنوات، وبناءً على مقررات من الحزب الشيوعي الصيني. لكن مرة أخرى، يتحرك شي جين بينغ وفق خطة يرسمها الحزب الذي يبقى السلطة الأولى في البلاد، على الرغم من وجود بينغ على رأسه. كما أن الحملة الصينية ضد الفساد تهدف إلى تطهير الإدارة من الفساد، ولا تستهدف رجال أعمال ناجحين، أو شخصيات معروفة فقط، لتصفية حسابات سياسية في إطار الصراع داخل بيت السلطة، كما يحدث اليوم في السعودية.

ولي العهد السعودي أبعد من أن يكون بوتين، لأنه لا يملك خبرة ولا ملفات رجل مخابرات "كي جي بي" الذي يتقن كيف يضغط على معارضيه، ويبتز خصومه، ويستحلب أغنياء بلاده، بدون ضجة تثير الشكوك في خلفيات قراراته، وتبعث الخوف حتى في المقرّبين منه، وتنفر المستثمرين من بلاده. كما أن محمد بن سلمان لا يمكن أن يكون شي جين بينغ السعودي، لأن الأخير عندما يحارب الفساد في الصين يعرف أنه يُسند ظهره بدعم حزبه الشيوعي الذي يبلغ عدد منتسبيه 88 مليون عضو. والأهم أن مواطني بلاده يعرفون أن ذمة رئيسهم بريئة من كل فساد مالي فاحش، فلا يمكن أن تكون فاسدا بشكل فاحش، وتحمل لواء محاربة الفساد.

ومع ذلك، يتشابه الثلاثة في أنهم حكام مستبدّون يستعملون "محاربة الفساد" للقضاء على معارضيهم، وتوطيد قبضتهم الحديدية، وإذا كان الرئيسان، الروسي والصيني، يحكمان بالفعل أكبر إمبراطوريتين في العالم بعد الولايات المتحدة الأميركية، فإن ولي العهد السعودي في بداية تلمس طريقه على درب هذين المستبدّين الكبيرين.

لكن مهلا، هناك رئيس دولة أخرى يمكن أن مقارنته بولي العهد السعودي. إنه كيم جونغ أون زعيم كوريا الشمالية. فالرجلان يشتركان في أشياء كثيرة، ما زال كل منهما فتًى غِرًّا لم تعرُكه التّجاربُ، ومزاجهما متقلب يصعب ضبط تحولاته، وقراراتهما فجائية لا يمكن توقعها أو التنبؤ بها، ومغامراتهما بلا حدود ولا سقف، تخيف وترهب حتى أقرب الناس إليهما. يريدان الحكم بقبضةٍ من حديد، ولا يمكن إشباع تطلعاتهما السلطوية التي يسري في دمهما "جين" الاستبداد.

وهناك ما يجمع بين كيم وبن سلمان، فكلاهما يدرك أن استقرار الوضع الإقليمي ليس من مصلحة استقرار حُكمه الاستبدادي، فلا بد من البحث عن "الجار العدو"، المتربص دوما بوحدة البلاد واستقرارها. ولا بد من البحث عن عدو خارجي كبير، لحشد التعبئة الداخلية، وتجييش الرأي العام، حتى لا يُلتفت إلى أخطائهما أو تُنتقد تصرفاتهما، فـ "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"، حتى لو كانت مجرد معركة من فقاعاتٍ إعلامية. وهكذا يدّعي كيم أنه يواجه أميركا، ويرفع بن سلمان لواء الحرب ضد إيران، وكلاهما يعرفان أن الدخول في حرب مع أعدائهما تعني نهاية نظاميهما ودمار دولتيهما.

وعلى الرغم من كل نقاط التشابه والمقارنة التي يمكن عقدها بين رجلين يحكمان بمزاجهما، وتغلب عليهما نزواتهما في امتلاك زمام السلطة، والاستحواذ عليها، يظل هناك فرق كبير بينهما، فزعيم كوريا الشمالية نجح في القضاء على كل معارضيه، واستتب الأمر بين يديه، بينما يؤسس محمد بن سلمان لعهده في انتظار تنصيب نفسه حاكما مستبدّا لبلاده داخل وسط معادٍ، يتكون من سبعة آلاف أمير، من دون الحديث عن معارضين من كل شرائح المجتمع. يضاف إلى ذلك أن التصعيد الإعلامي والتهديدات المتبادلة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الأميركية كشفا إلى أي حد أن كيم جونغ، وعلى الرغم من "رعونة" تصريحاته ضد أعدائه، لم يزجّ بلاده في أية حرب، على الرغم من وقوف أغلب دول العالم ضده، ولم يرسل طائراته أو صواريخه لتقتل أبناء شعوب فقيرة ومعدومة، كما يفعل بن سلمان في اليمن. وهو أيضا يعرف كيف يكفُّ يده، عندما يتعلق الأمر بالضغط على زر الحرب مع أميركا التي إن قامت فستُنهي

حكمه وتدمر بلاده، في حين نجد أن كل أجندة بن سلمان قائمة على عقيدة واحدة، هي دق طبول الحرب ضد إيران.

وأخيرا، عندما يهدد كيم جونغ أعداءه، ويتوعدهم بالويل والثبور، فهو يملك قوة الردع التي تجعلهم يهابون تهديداته، ويحسبون ألف حساب لتصرفاته، ويخشون من أي طيشٍ قد يصدر عنه. أما بن سلمان فكشفت حربه في اليمن، المسنودة دوليا والمدعومة عسكريا من دول عربية، عن هشاشة وضع بلاده العسكري التي فشلت طوال عامين في القضاء على من تصفها "مليشيات" متمرّدة أصبحت صواريخها البدائية تهدّد عاصمة بلاده!

وعلى الرغم من كل نقاط الالتقاء والتشابه بين الرجلين، يبقى هناك فارق أساسي كبير بينهما، هو أن كيم جونغ الكوري الشمالي يعرف متى وكيف يكبح نفسه بنفسه، أما كيم جونغ السعودي فغرور المال السهل يجعله يعتقد أنه قادر على تدمير العالم وإعادة بنائه... احذروا من محمد بن سلمان، فهو أخطر على السلم العالمي من كيم جونغ!

وزير سعودي يدعو صحافي اسرائيلي لزيارة مكة ويدين أعمال المقاومة في فلسطين

الرياض / وكالات / سما 2017\11\21

نقلت صحيفة "معاريف"، الصادرة صباح اليوم الثلاثاء، عن وزير العدل السعودي السابق ورئيس رابطة العالم الإسلامي، د. محمد بن عبد الكريم العيسى، والمقرب من ولي العهد، محمد بن سلمان، قوله في محاضرة في الأكاديمية الدبلوماسية الدولية في باريس إن "أي عمل عنف أو إرهاب باسم الإسلام غير مشروع في أي مكان، حتى في إسرائيل".

وكان العيسى قد عين قبل نحو عام في منصب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي التي تتخذ من مكة مركزا لها، وهي هيئة غير تابعة رسميا للسعودية، ولكنها تستخدم كأداة لقيادة نحو 3.8 مليار مسلم في العالم.

وكتبت الصحيفة أنه منذ تعيينه في المنصب، وإلى جانب "الثورة السياسية" التي يقودها بن سلمان، فإن العيسى ينشر في العالم صورة جديدة لـ"الإسلام السعودي المعتدل الذي ينشد السلام، والمتسامح والمنفتح على العالم والديانات الأخرى. كما يحاول أن يزيل عن السعودية صورة الدولة الداعمة للإرهاب والمنظمات الإسلامية المتطرفة، مثل داعش".

وتحدث في الأكاديمية الدبلومايسة عن نشاط بلاده ضد الإرهاب، وإساءة استخدام الإسلام لشرعنة النشاط السياسي المتطرف والعمليات الإرهابية. على حد قوله.

وردا على سؤال الصحافي الإسرائيلي غدعون كوتس حول ما "إذا كان الإرهاب في إسرائيل والتجمعات اليهودية في العالم، والذي يرتبط منفذوه بالصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، يدخل ضمن هذا التعريف"، أجاب العيسى أن "أي عمل عنف أو إرهاب يتستر باسم الإسلام غير مشروع في أي مكان".

وادعى أن "الإسلام غير مرتبط بالسياسة، وهو دين محبة وتفهم واحترام للآخر".

وتابع العيسى أنه ينوي الاجتماع مع الحاخام الأكبر في فرنسا، والتحدث مع بهذا الشأن. كما أشار إلى عقد لقاء مماثل في الولايات المتحدة بمشاركة قطاعات مختلفة من اليهود، بما في ذلك اليهود الإصلاحيون".

وأضاف "نطور علاقات صداقة مع كافة الأديان، وبضمنها الديانة اليهودية.

وردا على تعليق الصحافي الإسرائيلي بأنه أثناء زيارته للرياض زار قسم اللغة العبرية في جامعتها، وجه له العيسى الدعوة لزيارة قسم دراسات الإسلام ومقر الرابطة في مكة في الزيارة القادمة.

إلى ذلك، قال العيسى إنه تمت عملية "تطهير" في مسجد جنيف في سويسرا، الممول من رابطة العالم الإسلامي والسعودية، وتم استبدال المسؤولين عنه الذين اتهموا بإقامة علاقات مع "الإسلام المتطرف".

وأضاف أنه أرسل من مسجد بروكسل تحذيرا لكل المسلمين في أوروبا بالعمل بموجب قوانين الدول التي يعيشون فيها، بما في ذلك منع وضع النقاب على الوجه للنساء.

كما ادعى أن بلاده انضمت إلى "الحرب على الإرهاب"، وأقامت مؤسسات لهذا الهدف، مثل المركز الدولي للكشف عن الرسائل الإرهابية، والذي تمكن من الكشف عن 800 وثيقة مختلفة تم نشرها بواسطة الإنترنت. وبحسبه فإن شخصا واحدا من بين كل 200 ألف مسلم يتوجه إلى "النشاط الإرهابي".

أمير الكويت يتسلم رسالة شفوية من أمير قطر تتعلق بآخر المستجدات

نقلها شقيقا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد

أحمد المصري / الأناضول 2017\11\21

استقبل أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الثلاثاء، بقصر بيان جنوبي العاصمة الكويتية شقيقا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) إن الصباح استقبل كلا من الشيخ جاسم بن حمد الممثل الشخصي لأمير قطر والشيخ جوعان بن حمد، اللذين نقلا له رسالة شفوية من الشيخ تميم "تتعلق بالعلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين والشعبين الشقيقين وآفاق تطويرها وآخر مستجدات الأوضاع في المنطقة".

وحضر اللقاء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح.

وفي وقت سابق اليوم، وصل شقيقا أمير قطر إلى الكويت في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

ويقوم أمير الكويت بوساطة لحل الأزمة الخليجية، عقب قيام كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في 5 يونيو/حزيران الماضي، بقطع علاقاتها مع قطر.

وفرضت الدول الأربعة على قطر إجراءات "بدعوى دعمها للإرهاب" وهو ما تنفيه الدوحة، مشيرة إلى أن الرباعي العربي "يحاول فرض الوصاية" على قرارها الوطني.

هل حذّر كوشنر بن سلمان من قيام انقلاب ضدّه في السعودية؟

عربي21- روعة قفصي 2017\11\21

نشر موقع "تسار غراد" الروسي تقريرا نقل فيه تصريحات الخبير الإسرائيلي إسرائيل شامير، بشأن اللقاء الذي جمع بين صهر الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنر، وولي العهد السعودي، محمد بن سلمان في الرياض قبل انطلاق حملة مكافحة الفساد في المملكة.

وقال الموقع في تقريره الذي ترجمته "عربي21" إن شامير، صرّح أن رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، مثل همزة الوصل بين إيران والأحزاب الموالية لها في الرياض. وأضاف شامير أن وكالة الأمن القومي الأمريكية نجحت في التنصت على محادثات الأطراف المتفاوضة وعرقلتها. من جانبه، قدّم صهر الرئيس الأمريكي ومستشاره الشخصي، جاريد كوشنر، مجموعة من الأدلة التي تساند الخطوات التي يتبعها بن سلمان.

وأضاف الموقع، نقلا عن شامير، أن اللقاء الذي جمع بين ولي العهد السعودي وكوشنر استمر إلى غاية الرابعة صباحا، وفي صبيحة اليوم التالي، أمر محمد بن سلمان بإلقاء القبض على المتآمرين، واستدعاء الحريري على وجه السرعة للامتثال أمام المحكمة. بناء على ذلك، تتضح الرؤية التي قدمها الخبير الإسرائيلي والتي تكشف عن السمات الغريبة للمحاولة الانقلابية التي قام بها ولي العهد بدعوة مكافحة الفساد.

وأورد الموقع أن الملك سلمان، أصدر يوم السبت في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر، أمرا ملكيا يقضي بإعفاء وزير الحرس الوطني، الأمير متعب بن عبد الله، فضلا عن إنهاء خدمة قائد القوات البحرية، الفريق الركن عبد الله السلطان، وتعيين الفريق الركن فهد الغفيلي خلفاً له. وفي الوقت ذاته، تم تشكيل لجنة لمكافحة الفساد بقيادة نجل الملك، محمد بن سلمان. واستنادا إلى أوامر اللجنة، تم إلقاء القبض على 11 أميرا، معظمهم من أفراد أسرة الملك السابق عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، بالإضافة إلى حوالي 40 وزيرا.

وأفاد الموقع أن عملية اعتقال الأمراء لم تخلو من القسوة، على غرار مقتل الأمير عبد العزيز بن فهد أثناء الحملة الأخيرة لمحاربة الفساد، وهو ما نفته السعودية لاحقا، ومقتل نائب أمير منطقة عسير، منصور

بن مقرن، في حادث تحطم مروحية. علاوة على ذلك، أُلقي القبض على الأمير الملياردير الوليد بن طلال، زعيم واحدة من أهم شركات الاستثمار السعودية، المملكة القابضة، والمالك المشارك لشركة تويتر.

وأوضح الموقع أن صهر الرئيس الأمريكي ومستشاره الشخصي، جاريد كوشنر، حلّ بالمملكة العربية السعودية قبل انطلاق حملة الاعتقالات أو ما يُعرف "بليلة السكاكين الطويلة" التي عاشتها المملكة، والتي نفذ خلالها بن سلمان حملة التطهير على الطريقة الستالينية. وفي هذا الصدد، يرى المراقبون أن بن سلمان، وهو من أشد المناوئين لإيران، على استعداد للتحالف مع إسرائيل، عدوة العرب، بغية الانتصار على عدو السعودية اللدود، إيران.

وبين الموقع أن بن سلمان تحدث علنا عن موقفه تجاه إيران في العديد من المناسبات. وقد نشرت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، التي تعد شريكة المنظمة الدولية "ويكيليكس"، الخطة الماكرة للأمير السعودي "لتسليم فلسطين مقابل الحرب". وفي هذا الإطار، تعهد محمد بن سلمان بتوقيع الفلسطينيين والعرب لاتفاقية سلام شاملة ونهائية ترضي إسرائيل والولايات المتحدة. وسيتكفل بن سلمان بشراء ذمم جميع الدول العربية لتوقيع هذه الاتفاقية. من جانبها، تتعهد كل من الولايات المتحدة وإسرائيل بضرب "حزب الله" اللبناني ووضع حدّ لتأثيره في المنطقة.

ونقل الموقع تصريحات الخبير والمستشرق الروسي، بوريس دولغوف، حيث أفاد أن ما يحدث في المملكة العربية السعودية أكثر تعقيدا مما يبدو عليه، كما أن الأمور التي تُحاك داخل الأسرة الحاكمة لا يتم تسريب أي معلومة عنها. في المقابل، ظهر احتمال وضع إيران لخطة بالتعاون مع بعض أمراء الأسرة الحاكمة لتنفيذ انقلاب على الملك وولي العهد، محمد بن سلمان. خلافا لذلك، استبعد الخبير احتمال قيام مؤامرة داخل الأسرة السعودية باعتبار أن نظرية المؤامرة تقوم على أركان لم تتوفر خلال الأحداث التي وقعت في السعودية.

وفي الختام، نوه الموقع إلى أن الكثير من الروايات ستتواتر بشأن الحكم والعرش والتغيرات الجذرية في المملكة، والتي ستؤثر بالتأكيد على المنطقة ومحيطها، وفقا لما أفاد به دولغوف.

تم بحمد الله